

أبناء مصرية

# أبوالغيط ينفي خلال ندوة القوات المسلحة بذكرى تحرير سيناء ما تردد عن تبادل أراضٍ مع إسرائيل.. ويؤكد: «سيناء ستبقى بأكملها أرضاً مصرية لكل أبناء مصر»

## السيسي: التحدي الحقيقي أمام الشعب هو الحفاظ على تماسك الدولة

القاهرة - خديجة حمودة وإيش

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي ان التحدي الحقيقي أمام الشعب المصري هو الحفاظ على تماسك الدولة. ووجه السيسي في مداخلة له خلال الندوة التثقيفية للقوات المسلحة التي عقدت أمس بمناسبة ذكرى تحرير سيناء التحية لأبناء سيناء ولدورهم الوطني الملموس، مؤكداً: «لا نحل أهنا في سيناء مسؤوليه أعمال أهل الشرف فنحن مدركون تماما أن الإرهاب موجود في سيناء وغيرها، وموجها التحية والاحترام لشيخ المجاهدين حسن خلف، والتحية في شخصك لكل مصري في سيناء شريف وحرص على بلده».

وأضاف قائلاً: «الفترة الحالية صعبة وقاسية وأعلم أن الإجراءات الحالية أنتم تتحملون معنا فيها، لكن في حال لم نقم بذلك سوف تضع منا سيناء، وبالتالي أقول ذلك للجنش والشرطة ولأهالي سيناء كلكم على قلب رجل واحد، وتابع قائلاً: «الدولة تقوم في سيناء بتبنيها وقد عرضوا علي خطة كان توقيعها حتى 2022 وطلبت بتقليل هذه المدة وبالتالي الجهد الذي يقوم به الجيش والشرطة وبالتعاون معكم سننهي هذه المهمة في أسرع وقت».



الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال مداخلة في الندوة التثقيفية للقوات المسلحة التي عقدت أمس بمناسبة ذكرى تحرير سيناء

### شيخ مجاهدي سيناء حسن خلف: نخطينا التعاون مع الجيش وأصبحنا نسيجا واحداً



بدوره، عرض شيخ المجاهدين الشيخ حسن خلف قصصاً أثناء حرب الاستنزاف وتحرير سيناء، حيث أشار إلى البطولات التي قامت بها القوات المسلحة المصرية مع مجاهدي سيناء في نقل بعض العتاد العسكري إلى الجهة الأخرى من القناة مما كان له أكبر الأثر خلال حرب الاستنزاف، كما استعرض بالصور الوثيقة عبور بعض المجاهدين وضباط الجيش المصري إلى الضفة الأخرى من القناة خلال فترة الاحتلال وتحدث عن واقعة أسره من قبل الجيش الإسرائيلي ومحاولات الظلمة التي تعرض

### حفيدة شيخ مشايخ سيناء سالم الهرش: جدي حارب الإنجليز وسلم الراية لوالدي

لها وقضت بـ 149 سنة سجن حتى تم استبداله بجاسوس إسرائيلي تم القبض عليه من قبل قوات الأمن المصرية، مؤكداً أن مصر لن تنسى أبناءها الذين ضحوا من أجلها. وقال شيخ المجاهدين في سيناء: «إن بعض الماجورين وبعض أهل الشر كما يسميهم السيسي يحاولون أحياناً خلق وقعة بين أبناء سيناء والقوات المسلحة وجهاز الشرطة وأنا كاتباً محافظات حدودية نحن دائماً قدرنا أن نعيش في نسيج واحد مع الجيش والشرطة، وأنا ومرحلة التعاون ووصلنا إلى مرحلة «العشق».

ومن جانبها، قالت حفيدة شيخ مشايخ سيناء سلوى سالم الهرش في كلمتها بالندوة: «جدي سالم الهرش حارب الإنجليز وسلم الراية لوالدي وعندما حاولت إسرائيل إغراءه بالسلطة والمال لكي يقف أمام العالم في مؤتمر ليعين أن سيناء ليست مصرية،

وعندما ذهب للمخابرات الحربية المصرية لإعلامهم بما حدث، طلبت المخابرات أن يقبل، ففرحت إسرائيل بقبول الشيخ سالم هذا العرض، وأنيع المؤتمر على الهواء سنة 1968، ليعلن للعالم كله أن سيناء مصرية وأهالي سيناء مصريون حتى النخاع».

### كواليس 6 أكتوبر

من جانبه، هنا الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، القيادية المصرية والقوات المسلحة والشعب بذكرى تحرير أرض سيناء، وتحدث خلال الندوة، عن دور الدبلوماسية المصرية في تحقيق الانسحاب الكامل من سيناء، مضيفاً: «بعد الهزيمة في حرب 1967 وبعد خروج الشعب المصري في كل الميادين والشوارع للتعبير عن رفضهم للهزيمة وللاحتلال، تحركت القيادة المصرية وقتها في اتجاهين وهما إعادة الثقة للقوات المسلحة مرة أخرى بالإضافة إلى تزويدها بالأسلحة الحديثة

وأفرز قيادات عسكرية جديدة، ومن جانب آخر تم التحرك على المستوى الدبلوماسي». وقال أبو الغيط الذي كان من ضمن الفريق الدبلوماسي المكلف بالتفاوض لانسحاب إسرائيل إن التحرك الدبلوماسي نتج عنه إصدار قرار من الأمم المتحدة تضمن عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة وإنهاء كل حالات الحرب وانسحاب إسرائيل، والبحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين والحق في المرور بكل المجاري المائية.

وأوضح أنه في يوم 6 أكتوبر 1973 اتصل وزير الخارجية الأمريكي بوزير الخارجية المصري وقال له: «عليكم أن تسحبوا القوات لأن النتائج لن تكون في صالحكم وسوف تخسرون»، فرد عليه وزير الخارجية محمد الزيات: «هيمت.. سوف تمضي مصر في الصدام المسلح»، إلى أن توقف القتال يوم 28 أكتوبر 1973.

وحول الإرهاب وسيناء، قال أبو الغيط: «سوف نتجحدون بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي والشعب المصري والقوات المسلحة»، معرباً عن ثقته في أن إرادة القتال والتصميم سوف تفرض الهزيمة على خوارج العصر، وسوف يعاد بناء سيناء وتنميتها.

وحول ما تردد عن الأوامر التي صدرت لإنهاء من 2003 حتى 2006 والتي تقول: «دعونا نتبادل معكم أراضي»، أكد أبو الغيط أن سيناء سوف تبقى بأكملها أرضاً مصرية لكل أبناء مصر وسوف نتجح مصر وفي سنوات قادمة في إحداث نقلة نوعية غير مسبوقه سواء في سيناء أو في قلب مصر.

### مشايخ سيناء

وبدوره، أكد مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية م. إبراهيم محلب في كلمته أن كتائب التعمير في سيناء ستواصل عملها، لتكون سيناء في المستقبل وأحة الأمن والأمان، ومشيراً إلى ما يحدث على أرض سيناء من أجل تحقيق تنمية مستدامة في ضوء ما تمتلكه من ثروات بهدف إحداث تنمية صناعية وزراعية وسياحية واستغلال الموقع الفريد الذي يربط بين قارتي آسيا وأفريقيا.

وأضاف محلب أن رؤية التعمير تراها إرادة سياسية قوية، مشدداً على أن مشروع تنمية سيناء مشروع أممي سينكلف نحو 75 مليار جنيه وسيتم الانتهاء منه عام 2022، وأوضح أن سيناء تبلغ مساحتها 61 ألف كيلومتر مربع تمثل 6٪ من إجمالي مساحة مصر الكلية. وخلال الاحتفال عرض فيلم تسجيلي باسم «سيناء أسطورة مكان وملحمة شعب»، أكد خلاله الجبايا وتواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أن سيناء هي الممر القوي الذي ساءت من خلاله العائلة المقدسة إلى مصر باعتبارها بلد الأمان والملاذ الأمن.

### «الهجرة» تنسق مع «التنمية المحلية» لمدد إجازات العاملين في الخارج حتى يناير 2019

القاهرة - ناهد امام

أعلنت وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج السفيرة نبيلة مكرم، أنه تم التنسيق مع وزارة التنمية المحلية على وقف قرارات بعض المحافظات التي صدرت بعدم تجديد تلك الإجازات امتداداً حتى 2019/1/1 لحين تسوية مواقفهم، وكذا العاملين من كل المحافظات. وأضافت الوزيرة أن أوضاع المصريين بالخارج السفيرة نبيلة مكرم، أنه تم التنسيق مع وزارة التنمية المحلية على وقف قرارات بعض المحافظات التي صدرت بعدم تجديد تلك الإجازات امتداداً حتى 2019/1/1 لحين تسوية مواقفهم، وكذا العاملين من كل المحافظات. وأضافت الوزيرة أن أوضاع المصريين بالخارج السفيرة نبيلة مكرم، أنه تم التنسيق مع وزارة التنمية المحلية على وقف قرارات بعض المحافظات التي صدرت بعدم تجديد تلك الإجازات امتداداً حتى 2019/1/1 لحين تسوية مواقفهم، وكذا العاملين من كل المحافظات.

### «الرقابة الإدارية» تحيل واقعة غرق القاهرة الجديدة إلى النائب العام

القاهرة - أ.ش.أ: أعلنت هيئة الرقابة الإدارية إيقاف عدد من المسؤولين بجهان مدينة القاهرة الجديدة عن العمل في أزمة تراكم مياه الأمطار ببعض المناطق بالقاهرة الكبرى، وإحالة وقائع الأزمة إلى النائب العام لاتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية. وذكرت هيئة الرقابة الإدارية في بيان أمس أنه تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بالوقوف على الأسباب الفنية والموضوعية التي أدت إلى وقوع أزمة تراكم مياه الأمطار من جراء الطقس السيئ الذي ضرب بعض المناطق بالقاهرة الكبرى وأبرزها مدينة القاهرة الجديدة، وتحديد المسؤوليات بشأنها، وخاصة عقب سابقة التحذيرات الصادرة من الهيئة العامة للأرصاد الجوية لكل الجهات بالدولة بتعرض البلاد إلى رياح شديدة يصاحبها سقوط أمطار تصل إلى سيول في بعض المناطق.

### السجن لـ 13 أمين ورفيق شرطة

القاهرة - أ.ش.أ: قضت محكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار حسن فريد بمعاينة 11 أمين ورفيق شرطة من بينهم أمين الشرطة منصور أبوجبل بالسجن لمدة 3 سنوات، فيما عاقبت أمنيته شرطة آخرين (هاربين) بالسجن لمدة 5 سنوات، وذلك لإدانتهما في قضية ارتكابهما جرائم التجمهر وتحريض زملائهما من أمناء الشرطة على تعطيل العمل والإضراب بالمخالفة لأحكام القانون، على نحو من شأنه الإضرار بمصالح جهة عملهما (جهاز الشرطة) وتحريض المواطنين ضد الشرطة.

أبناء سورية

# معارك عنيفة بين قوات النظام «وداعش» في جنوب دمشق

## الدول الضامنة تتمسك بمسار «أستانا».. والأمم المتحدة: سورية «مصيدة الموت»

### عائلة عالقة في مطار كوالالمبور منذ 52 يوماً

وكالات: منذ بداية الحرب واضطر آلاف السوريين إلى الفرار في كل أصقاع الأرض، تكررت حالات احتجاج أو منع الدخول في عدة دول نتيجة الإجراءات التي تفرضها بعض الدول على السوريين خصوصاً. آخر فصول هذه المعاناة عائلة سورية عالقة في مطار كوالالمبور منذ نحو شهر ونصف. وقد أنشأت العائلة محتجزة منذ نحو 53 يوماً، صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير» باسم «خالد وعائلته بينهم المطار»، لتوثيق معاناة العائلة ومناشدة الأطراف المعنية. وكتب خالد في سلسلة تغريدات «أنا خالد من سورية أعيش أنا وعائلتي المكونة من 4 أفراد بمطار كوالالمبور. اليوم (أمس) يكون لنا 52 يوماً، والوضع الصحي لأبي وأمي يزداد سوءاً».

### العبود ينفي سعي النظام لمصادرة أملاك اللاجئين

عواصم - وكالات: في أول رد على التحذيرات الألمانية من محاولة النظام «الاستيلاء على أملاك اللاجئين»، نفى أمين سر مجلس الشعب السوري خالد العبود، صحة الأنباء حول مرسوم رئاسي تصادر الحكومة بموجبه تلك الأملاك في حال عدم إثبات ملكيتهم لعقاراتهم خلال 30 يوماً من عودتهم. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن العبود قوله: «لا يوجد هناك مرسوم بهذا الخصوص، وفي تقديره هكذا مرسوم مخالف للدستور عملياً.. الدولة السورية لا تفكر بهذه الطريقة». وتابع: «الحكومة تدرك أن الكثير من السوريين اليوم ليس بإمكانهم الوصول إلى مناطقهم والكثير منهم هاجر وهجر بسبب الإرهاب فكيف يمكن أن يصدر هكذا مرسوم في ظل عدم قدرة المواطنين على الوصول إلى وثائقهم وتثبيت ملكيتهم». إلا أن تقريراً لصحيفة «زود دويتشه تسابتوتغ» الألمانية، أشار إلى أن المرسوم، يتيح للنظام وضع خطط تنمية عقارية، ويلزم مالكي المنازل بتقديم ما يثبت ملكيتهم للعقارات في غضون 30 يوماً، وإلا ستهدر ملكيتها وتصادرها الدولة، التي سيحق لها تملك العقارات لمن تراه مناسباً، وهو ما



وزراء خارجية الدول الخاضعة لسيرغي لافروف ومولود جاويش أوغلو ومحمد جواد طريف في ختام اجتماعهم في موسكو أمس (أ.ق.ب)

### لافروف يؤكد على ضرورة الاتفاق على المضي قدماً نحو السلام في سورية



الرامية لخفض العنف، أكد الوزراء مجدداً الالتزام بالحفاظ على نظام وقف إطلاق النار، والذي يمكنه خفض العنف على الأرض، وقد لعب دوراً فعالاً في تخفيف المعاناة الإنسانية». وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد أكد في وقت سابق، أن روسيا وتركيا وإيران وسيفاقومون محاولات تقييض الجهود الرامية إلى تسوية الوضع في سورية، وإن الهجوم الثلاثي على سورية سيعيد الحال السياسي إلى الوراء، وشدد على ضرورة اتفاق الدول الثلاث على إجراءات جماعية في إطار أستانا، للمضي قدماً نحو السلام في سورية في الظروف الراهنة، التي وصفها بالصعبة جداً. واعتبر أن تصريحات بعض شخصيات المعارضة السورية تضر جهود بث حياة جديدة في عملية السلام بجنييف.

بدوره، قال جاويش أوغلو أن بلاده تعارض أي محاولة

عزل صيغة أستانا، التي تعتبر المبادرة الوحيدة ذات الفاعلية لتسوية الأزمة السورية. وأضاف جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره لافروف وطريف «نؤكد ضرورة الحفاظ على صيغة أستانا وستواصل العمل من خلالها»، وبخصوص التهديدات التي يطلقها النظام باعتبار محافظة ادلب وجهته المقبلة بعد السيطرة على الغوطة، أوضح أنه لا بد من التحديد بدقة، من هم الإرهابيون في ادلب قبل تصنيفهم.

من جانبه، قال طريف، في المؤتمر الصحفي، إنه لا يوجد حل في سورية إلا عبر حوار سوري - سوري بعيداً عن أي ضغط خارجي.

ميدانيا، خاضت قوات النظام معارك عنيفة ضد تنظيم داعش في اليوم العاشر من الهجوم المكثف التي تخوضه بدعم روسي وإيراني على أحياء عدة في جنوب دمشق تترافق مع

عواصم - وكالات: شبه فيليبو غراندي، المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، سورية بـ «مصيدة موت» بالنسبة للمدنيين على حد تعبيره، لافتاً إلى أن هذا الأمر ليس بجديد بل كان على ذلك في السنوات السبع الماضية. وقال غراندي في مقابلة مع CNN: «اعتقد أن الخيارات تنقلص بالنسبة للأشخاص الذين يتم قصفهم وملاحقتهم وطردهم من منازلهم ويتعرضون لأبشع أنواع العنف، النزوح أمر صعب ولكنه خيار بالنسبة للأشخاص الذين يخضعون لضغوطات».

وتابع قائلاً: «في بعض المناطق كالغوطة الشرقية وغيرها فحتى خيار النزوح يجرمون منه، والأمور لا يمكن أن تسوء أكثر من هذا.. نحن نقفون للغاية بالطبع ونعلم أن العديد من المقاتلين في ادلب ممن كانوا في مناطق أخرى جمعوا واحتمال وقوع قتال عنيف هناك مرتفع إلا إذا كان هناك أي نوع من الحل السياسي».

سياسياً، وبعد أيام قليلة على إعلان المبعوث الأممي لسورية استافان ديمستورا أن اتفاقات «أستانا» قد بلغت طاقتها القصوى، اجتمع وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران، الدول الثلاث الضامنة للاتفاق لتؤكد أنها المبادرة السياسية الوحيدة في الأزمة السورية حتى الآن. وقد أكد الوزراء سيرغي لافروف ومولود جاويش أوغلو ومحمد جواد طريف، التزامهم بالحفاظ على نظام وقف إطلاق النار الذي تخضع عن «أستانا». كما دعت الدول الثلاث، في بيان مشترك، الأمم المتحدة والمجتمع الدول لتقديم الدعم لسورية فيما يصعب في مصلحة جميع السوريين.

وجاء في البيان، الذي صدر عقب لقاء الوزراء في موسكو «تأكيداً على أهمية الجهود